

المبحث الأول: تعريف الظهار وهو أن يقول الرجل لزوجته: (أنتِ عليّ كظهر أمي) وكان ذلك من ألفاظ الطلاق في الجاهلية.<sup>٤٢</sup>  
ثانياً: تعريفه اصطلاحاً عند المذاهب • المالكية: تشبيه الزوجة أو جزء منها بمن تحرم على التأبید • الحنفية: تشبيه الزوجة بعضو من امرأة محرمة تحريمًا مؤبداً • الشافعية: تشبيه الزوجة أو جزء منها بمن تحرم عليه على التأبید • الحنابلة: تشبيه الزوجة بمن تحرم عليه تحريمًا مؤبداً بلفظ صريح المذاهب متفقة على أصل التعريف، مع اختلاف يسير في القيود والألفاظ.<sup>٤٣</sup> محل الاتفاق اتفق الفقهاء على أن قول الرجل: أنتِ عليّ كظهر أمي: ظهار صريح 1 هل يختص بالظهر؟ بل كل عضو • الجمهور: يشمل كل محرمة تحريمًا مؤبداً • المالكية: ظهار مطلقاً • الحنفية والشافعية: يرجع فيه إلى النية

المبحث الثالث: حكم الظهار و دليله<sup>٤٤</sup> حكمه اتفق الفقهاء على أن

الظهار: حرام ومنكر من القول و زور<sup>٤٥</sup> الأدلة قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِن نِّسَائِهِمْ﴾ المجادلة: 3 من السنة عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت فجئت رسول الله أشكو إليه و رسول الله يجادلني فيه و يقول: (اتقي الله فإنه ابن عمك) فما برحت حتى نزل القرآن: (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها) إلى الفرض فقال: (يعتق رقبة) قالت: لا يجد، قال: (فليطعم ستين مسكينا)، قالت: ما عنده من شيء يتصدق به، قالت فأتي ساعتئذ بعرق من تمر قلت يا رسول الله فإني أعينه بعرق آخر قال: (قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه ستين مسكينا و ارجعي إلى ابن عمك) قال و العرق ستون صاعا. رواه الإمام الترمذي و حسنه دون قوله (و العرق . الحديث رقم 2214 المبحث الرابع: ما يترتب على الظهار • الحنفية: يحرم الوطء، ويكره الاستمتاع قبل التكفير

المبحث الخامس: كفارة الظهار • الجمهور: لا

تجب إلا بالعود أي إرادة الجماع<sup>٤٦</sup> ثانياً: أنواع الكفارة باتفاق